

الفصل الثاني

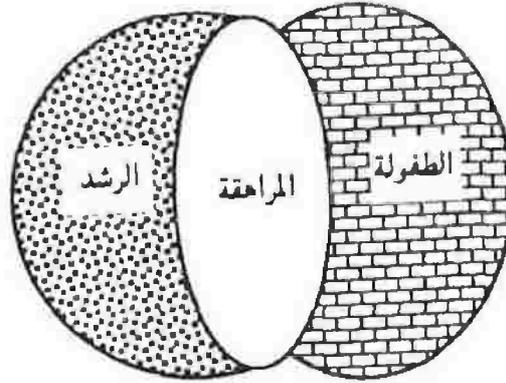
الاطار النظرى والدراسات المرجعية

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات المرجعية

اولا : الاطار النظري :

تمتد مرحلة الطفولة من المهد حتى الثانية عشر وتعتبر هذه المرحلة اعداد لمرحلة اكثر تعقيدا وموثره في حياة الانسان المستقبلية وهي مرحلة المراهقة والتي تقابل في النظام التعليمي المرحلتين من الاعدادية والثانويه . وتمثل مرحلة المراهقة كما يوضحها حاسـد زهران احدي الحلقات الهامة في دورة النمو النفسي للفرد (٤ - ٢٨٩) كما يوضحها (شكل ١) .



شكل (١)

كما أن المراهقة مصطلح وصفي يقصد به مرحلة نمو معينة تبدأ بنهاية الطفولة وتنتهي ببدء مرحلة النضج أو الرشد ، أي أن المراهقة هي مرحلة الطور النمائي الذي يمر فيه الناشئ ، وهو الفرد غير الناضج جسميا وانفعاليا وعقليا واجتماعيا - نحم بده النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي . (٢ - ١٩٤)

ويمكن تقسيم مرحلة المراهقة كما يشير إليها مصطفى فهمي :

أولاً: ما قبل المراهقة : وتبدأ عادة من سن العاشرة وتنتهي في سن الثانية عشرة .

ثانياً: المراهقة المبكرة : وتمتد من الثالثة عشر الى السادسة عشر .

ثالثاً: المراهقة المتأخرة ; وقد تظهر في السابعة عشر وتمتد الى الحسادى والعشرون .

وعموماً فإن أهم مميزات مرحلة المراهقة تتمثل في :-

- التقدم نحو النضج الجسمي حيث يتم النضج الهيكلي في نهاية هذه المرحلة .
- التقدم نحو النضج الجنسي .
- نمو واضح مستمر نحو النضج في كافة مظاهر وجوانب شخصية المراهق .
- التقدم نحو النضج العقلي حيث يتم تحقق الفرد واقمياً من قدراته وذلك من خلال الخبرات والمواقف والفرص التي يتوافر فيها الكثير من المحسكات التي تظهر قدراته .
- التقدم نحو النضج الانفعالي والاستقلال الانفعالي .
- التقدم نحو النضج الاجتماعي والتطبع الاجتماعي واكتساب المعايير السلوكية الاجتماعية .
- تحمل مسؤولية توجيه الذات وذلك بتعرف المراهق على قدراته وامكانياته (١٥ - ١٨٣) .

ودراسة مرحلة المراهقة بمختلف مظاهرها على درجة كبيرة من الأهمية

لكل من له دور في التعامل مع هذه المرحلة سواء المعلم او الوالدين ولذلك فقد تناول كثير من المربين هذه المرحلة بالدراسة من مختلف جوانب النضج التي يتعرض لها الفرد فقد أوضح حامد زهران اهداف المراهقة بحيث تتحرفق مظاهر للنضج من خلال الحدود التالية جدول (١) (٦ : ٣١٧)

جدول (١)

حدود مظاهر النمو بمجالات النضج المختلفه لمرحلة المراهقه

يبدأ النمو من	حتى يصل النمو الى
النضج الجنسى	
الاهتمام بأعضاء نفس الجنس	الاهتمام العادى بأعضاء الجنس الآخر
خبرات مع رفاق كثيرين	اختيار رفيق واحد
الوعى الكامل بالنمو الجنسى	قبول النضج الجنسى
النضج الاجتماعى	
الشعور بعدم التأكد بقبول الآخرين له	الشعور بالامن وقبول الآخرين له
الارتباك اجتماعيا	التسامح اجتماعيا
التقليد المباشر للأفراد	التحرر من التقليد المباشر للاقران
التخفف من سلطة الأسرة	
ضبط الوالدين التام	ضبط الذات
الاعتماد على الوالدين من أجل الامن	الاعتماد على النفس من أجل الامن
التوحد مع الوالدين كمثال ونموذج	الاتجاه نحو الوالدين كأصدقاء
النضج العقلسى	
القبول الاعمى للحقيقة على اساس	طلب الدليل قبل القبول
انها صادرة من سلطة.	
الرغبة فى الحقائق	الرغبة فى تفسير الحقائق
اهتمامات وميول جديدة وكثيرة	ميول ثابتة وقليلة

تابع جدول (١)

يبدأ النمو من	حتى يصل النمو الى
النضج الانفعالي	
التعبير الانفعالي غير الناضج	التعبير الانفعالي غير الناضج او البناء
التفسير الذاتي للمواقف	التفسير الموضوعي للمواقف
المخاوف الطفولية والدوافع الطفولية	المتغيرات الناضجة للانفعالات
اختيار مهنته	
الاهتمام بالمهن البراقه	الاهتمام بالمهن العملية
الاهتمام بمهن كثيرة	الاهتمام بمهنة واحدة
استخدام وقت الفراغ	
الاهتمام بالنجاح الفردي	الاهتمام بنجاح الفريق
الاشتراك في العديد من الاندية	الاهتمام في اندية قليلة
الاشتراك في الألعاب	الاهتمام بمشاهدة الالعاب
فلسفة الحياة	
اللامبالاة بخصوص المبادئ العامة	الاهتمام بالمبادئ العامة وفهمها
يعتمد السلوك على العادات الخاصة	يقوم السلوك على اساس المبادئ
المتعلمة	الأخلاقية العامة .
توحيد الذات	
ادراك قليل للذات او عدم وجود	ادراك دقيق نسبيا للذات
هذا الادراك	
توحيد الذات مع اهداف شبه مستحيلة	توحيد الذات مع أهداف ممكنه

تبدأ مرحلة المراهقة بتغيرات جسمية وفسولوجية شاملة وهذه التغيرات تسبب اختلالا في الاتزان الذى كان يتمتع به الطفل فى المرحلة السابقة ، مما يثير الشعور بالقلق والاضطراب عند المراهق فتغير حجم الجسم المفاجيء يسبب للمراهق كثيرا من المشكلات فعلى سبيل المثال ان الطول السريع للفتى او للفتاة الذى قد ينمو مفاجئا والذى يماحب بظهور بعض الصفات الجنسية الثانويــــــــــــة يجعل الشكل الخارجى أقرب الى الرشد منه الى الطفولة وهذا بدوره يوءدى الى استجابات متناقضة من الكبار تتصف بعدم الاتساق ، فأحيانا يعاملون المراهق على أساس شكله الظاهرى وأحيانا أخرى على أساس عمره الزمنى واذا أضيف الى ذلك تلك الزيادة فى طول الاطراف وتغير أبعاد الجسم وما يتبعه من اضطراب فى التوافق الحركى يثير ملاحظات حوله فمن همس هنا الى ابتسامات ذات مغزى هناك او نمايح او توجيهات ذات معنى يمكن معها ادراك الأثر الذى تسببسه تلك التغيرات فى نفسية المراهق ويتمثل هذا الأثر فى تنبيه الشعور بالذات وتغير فكرة المراهق عن ذاته الجسمية ويزيد من ذلك سرعة النمو الجسمى لا تماحسب بنمو عقلى بنفس السرعة مما يعوق المراهق عن النحر الكافى فى المواقــــــــــــــــف الاجتماعية (٣ - ١٠٣) .

والصحة النفسية للمراهقين من أهم ما يجب أن يعنى به الوالدان والمربون وكل من يهتم الأمر ، والصحة النفسية هى حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا (شخصيا وانفعاليا واجتماعيا أى مع نفسه ومع بيئته) ويشعر فيها بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغــــــــــــــــلال قدراته ومهاراته وتختلف مشكلات المراهقة من فرد لآخر وتختلف عند الفرد الواحد من موقف الى موقف آخر فقد يكون لدى فرد مشكلات فى اسرته ولدى فرد آخر مشكلات فى مدرسته وهكذا (٤ - ٤٢٥) .

المشكلات المصاحبة لمرحلة المراهقة :

تكمن مشكلات المراهقة في الاضطرابات الحيوية (البيولوجية)الفسولوجية في مراحل النمو فقد تحدث في الحمل والولادة والبلوغ الجنسى او الزواج وتكمن في الوراثة او اضطرابات البيئة والتكوين وقد ترجع الى عوامل عضوية مثل الأمراض والتسمم والاصابات وهناك بعض الاسباب التى تكمن فى البيئة الاجتماعية وأسباب حضارية وثقافية وتؤثر اضطرابات التنشئة الاجتماعية تأثيرا خطيرا يسبب الكثير من المشكلات (٤ - ٤٢٦) .

ان كثيرا من اشكال الصراع العقلى وانواع الشذوذ التى تشاهد فى الكبار والصغار على السواء قد ترجع مباشرة أو تصطبغ بالمواقف أو الخبرات السيئة فى الامور الجنسية ومن تلك الانحرافات الجنسية :-
انحرافات نحو نفس الجنس ، التعلق بالاشياء التى يستعملها الجنس الآخر ، الاستعراض الجنسى ، السادية ، الاستغراق فكريا فى الجنس .
وترجع اسبابها الى :-

- الاضطرابات الفسيولوجية مثل خلل الجهاز العصبى الذاتى واختلال افرازات الغدد ، الاضطرابات الوراثية ، الاسباب النفسيه مثل الصراع بين الدوافع والغرائز وبين المعايير الخلقية واخيرا الاسباب البيئية والحضارية والثقافية وسوء الاحوال الاقتصادية ووفرة المتغيرات الجنسية (٥ - ٢٣٤)

ويظهر سلوك المراهق بواجهة براقه من البهجة والانطلاق والحماس والاقبال على الحياة وتحت هذه الواجهة قد يكون هناك قلق بخصوص اتخاذ القرارات وحل المشكلات . والحقيقة انه قليلا ما تمر مرحلة المراهقة دون أن تعترض الشباب بعض المشكلات ومن هنا يجب على الوالدين والمربين والاختصاصيين النفسيين معاونة

الشباب على اجتياز المرحلة اجتيازاً يقوى انفسهم بأنفسهم وبمن حولهم ففى الحاضر والمستقبل . (٤ - ٤٦٣)

وكثيرا ما تقف مشكلات الكبار الخاصة حائلا امام مساعدتهم للمراهق وليست مشكلات الشباب كلها مشكلات شباب ولكنها ايضا مشكلات الآباء الذى يضيقون ذرعا بأولادهم الذين تختلف أفكارهم عن أفكار الوالدين وهى ايضا مشكلات المدرسين الذين يريدون تعليم الشباب أشياء لا يريد الشباب تعلمها وتتفاوت المشكلات فى حدتها وخطورتها ومن نتائج البحوث عن مشكلات الشباب :-

- مشكلات المحه والنمو ، عدم كفاية الرعاية المحية ، صعوبة الحصول على العلاج والدواء ، الشعور بالتعب الزائد بسرعة ، التغذية غير المناسبة ، نقص الشهية ، الانحراف عن المعايير من الناحية الجسمية ، كبر الجسم او صغره عن العادى ، زيادة الوزن او نقصه عن العادى ، اضطراب النوم .
- المشكلات الانفعالية ، الشعور بتأنيب الضمير ، القلق والتوتر ، عدم القدرة على تحمل المسئولية ، الاحساس بالفراغ والضياع والخوف من الخضوع والاهانة وأخذ الاشياء بجدية زائدة والشعور بالاثم والخوف من النقد وعدم الاستقرار واللامبالاة ، الاستغراق فى أحلام اليقظه .
- مشكلات الاسرة ، الخلافات او الانفصال أو الطلاق بين الوالدين ، موت الوالدين أو احدهما ، رجعية الوالدين ، الشعور بالبعد عن الوالدين فسى الميول ، عدم قدره على مناقشة الموضوعات الشخمية مثل المسائل الجنسية مع الوالدين ، اللوم والتأنيب والتقريع ، عدم وجود غرفة خاصة ، شعوره انه عبء على الوالدين .
- مشكلات المدرسة ، صعوبة تركيز الانتباه ، والسرحان والنسيان وضعف الذاكرة ، عدم الالتفات فى الفصل ، الطريقة الخاطئة فى الاستذكار ، عدم قدره على تخطيط وتنظيم الوقت ، اضاءة الوقت ، احلام اليقظة اثناء الدراسة ، عدم قدره على كتابة مذكرات فى المدرسة .

- المشكلات الاجتماعية ، عدم قدره والارتباك في المسائل والمواقف الاجتماعية والخوف من ارتكاب الاخطاء الاجتماعية ، الخوف من مقابلة الناس ، عدم قدره على الاتصال بالآخرين ، عدم وجود من يناقش مشكلاته الشخصية معه .
 - مشكلات المهنة والعمل : نقص الارشاد المهني ، الحاجة الى مساعدة في اكتشاف قدرات الفرد ، الحاجة الى المساعدة في اختيار مواد الدراسة ، الحاجة الى كسب المال حتى يتمكن من اكمال تعليمه العالي ، عدم توافر فرص العمل المناسب ونقص التدريب والاعداد المهني ، عدم التوافق في المهنة .
 - المشكلات الجنسية : نقص المعلومات الجنسية الصحيحة ، مشكلات النمو الجنسي ومشكلات النضج الجنسي المبكر والنضج المتأخر ، عدم وجود معارف من الجنس الآخر ، الكبت الجنسي ، الوقوع في الحب والخروج منه ، عدم معرفة السلوك السوي مع الجنس الآخر ، القلق بخصوص الزواج من الشخص الآخر ، الرغبة في الزواج الآن ، ، الاستغراق فكريا في الجنس ، التورط في خيرات .
 - مشكلات الدين والأخلاق : الحاجة الى الارشاد الديني ، الحيوه بخصوص المعتقدات ، الشك الديني ، الضلال وعدم اقامة الشعائر الدينية ، عدم التمسك بالتعاليم الدينية ، عدم احترام القيم الاخلاقية ، القلق بخصوص الاصلاح (٤ - ٤٦٥)
- وترى الباحثة ان هذه المشكلات كانت ومازالت تلعب دورا جوهريا في مستوي الثقافة للتربية للحياة الاسرية لدى الشباب خاصة في مرحلتى المراهقة والبلوغ - المرحلة السنيه - عينة هذه الدراسة .

ثانياً : الدراسات المرجعية :

تلقي الدراسات السابقة الضوء على كثير من المعالم التي تفيد البحث الحالي كما تبرز العلاقة بين الدراسات بعضها مع البعض الآخر وعلاقتها بالدراسة الحالية ، وفي حدود ما توصلت اليه الباحثه من أبحاث ودراسات في مجال التربية للحياة الأسرية ، لاحظت قلة المصادر العربية في هذا المجال ولذلك تعرض ما يقتررب من موضوع هذه الدراسة مصنفة ومرتبه من الاحداث للاقدم وذلك على النحو التالي :-

- أ - دراسات تناولت مصادر المعلومات الجنسية
- ب - دراسات تناولت السلوك الجنسي
- ج - دراسات تناولت التربية الجنسية
- د - دراسة تناولت الامراض الجنسية

(أ) دراسات تناولت مصادر المعلومات الجنسية :

الدراسة الأولى :

" استجابات الوالدين والمشرفات في دور الحضانة لاسئلة الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة " ، دراسة قام بها حمام اسماعيل هيبه ، للحصول على درجة الدكتوراه في التربية في كلية التربية، جامعة عين شمس ، ١٩٨٧ (٦) .

استهدفت الدراسة التعرف على :

١ - نوع وكما الاسئلة التي يوجهها أطفال ما قبل المدرسة للكبار من حولهم (آباء - أمهات - مشرفات دور حضانة)

٢ - نوع الاستجابات التي تلقاها تلك الاسئلة من هوءلاء الكبار .

ولتحقيق هذين الهدفين استخدم الباحث المنهج الوصفي .

- اختار عينة عشوائية قوامها ٢٥٠ بواقع (١٠٠ من الآباء)، (١٠٠ من الامهات) ، (٥٠ من مشرفات دور الحضانه) فى محافظة القاهرة .
- قام الباحث بتصميم استبيان أسئلة الاطفال فى مرحلة ما قبل المدرسه واستجابات الكبار لها وقد قسمت الى ستة جوانب بحيث تغطى جوانب حياة الطفل واشتملت على المحاور الآتية :-
 - ١ - النواحي الجنسية والتناسلية
 - ٢ - النواحي الدينية
 - ٣ - النواحي الطبيعية الكونية
 - ٤ - النواحي الاجتماعية
 - ٥ - النواحي المعيشية
 - ٦ - النواحي المنطقية
- استخدم الباحث ايضا مقياس المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة من اعداد مرزوق عبدالمجيد عام ١٩٨٤ م.

وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها :

- تختلف أسئلة الاطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة من (٢ - ٦) سنوات كما ونوعا حسب مضمون السؤال حيث آتت الجوانب الدينية والطبيعية والجنسية فى مقدمته ثم تليها الجوانب الاجتماعية ثم الجوانب الحياتية والمعيشية
- تزداد الأسئلة كما ونوعا مع تقدم الطفل فى العمر .
- تزداد الأسئلة كما ونوعا وتتنوع كلما ارتفع المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى للأسرة التى ينتمى اليها الطفل .
- قام الباحث بتصميم برنامج يتضمن شروطا يجب مراعاتها عند الاجابة عن أسئلة الاطفال وكذلك اجابات نموذجية لأسئلة الاستبيان .

الدراسة الثانية :

" مصادر المعلومات الجنسية لطلبة وطالبات كلية التربية الرياضية" دراسة قام بها عصمت محمد عبدالمقصود، انتاج علمى ، (١٩٨١)٠(١٢)

استهدفت الدراسة التعرف على :

١ - مصادر المعلومات الجنسية لطلبة وطالبات كلية التربية الرياضية بمحافظة الاسكندرية .

٢ - مقارنة مصادر هذه المعلومات الجنسية بين الطلبة والطالبات .

ولتحقيق هذين الهدفين استخدم الباحث المنهج الوصفي :

- اختار عينة عشوائية قوامها (٢٧٣) طالبا بواقع (١٥٥) طالبا ، (١١٨) طالبة من طلبة وطالبات الصف الرابع بكلية التربية الرياضية للبنين وللبنات بالاسكندرية .

- استخدم الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات حيث صمم الباحث استمارة تناولت :-

- البيانات المتعلقة بمصادر المعلومات الجنسية تشتمل على (الأب - الأم - الاصدقاء من نفس الجنس - المدرسين - الكتب العلمية - المجلات والجرائد العامة - المجلات والكتب الجنسية - الاخوة - الأقارب - السينما - التلفزيون والراديو - الطبيب) . على أن يجيب أفراد العينة عن المصادر التي تعرف منها على المعلومات المتعلقة بالموضوعات الجنسية وشملت الموضوعات (الممارسات الجنسية - وسائل منع الحمل - الامراض التناسلية - الدورة الشهرية - العادة السرية - علامات بلوغ الذكر والانثى - الأعضاء التناسلية للذكر والانثى) .

وتحديداً :

- افضل مصدر زوده بهذه المعلومات .
- المواد الدراسية التي تتضمن هذه المعلومات وامكانية تدريسها في مادة منفصلة .

وقد أسفرت الدراسة على عدد من النتائج أهمها :

- الأصدقاء هم المصدر الاساسى للمعلومات الجنسية للطلبة بينما تحتل الكتب المصدر الاساسى للطالبات .
- أشارت العينة من الطلبة والطالبات على ان الكتب العلمية هي افضل المصادر للمعلومات الجنسية .
- تعتبر المرحلة الاعدادية هي افضل المراحل لتدريس المعلومات الجنسية للطلبة بينما تتساوى المراحل (الجامعية - الثانويه - الاعدادية) لدى الطالبات لتدريس هذه المعلومات .
- تعتبر مادة الصحة العامة هي افضل المواد التي يمكن ان تتضمن المعلومات الجنسية على أن تكون لها موضوعاتها الخاصة .
- صعوبة ومناقشة الموضوعات الجنسية مع الوالدين لكل من الطلبة والطالبات .

الدراسة الثالثة :

" دراسة مقارنة لمصادر المعلومات الجنسيه " دراسة قام بها هيرشل ثورينبرج Thornburg, H.D. جامعة اريزونا، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٧٢ . (٢٧)

استهدفت الدراسة التعرف على :

- المصادر التي حصل منها الطلبة على معلوماتهم الاولية عن الجنس .
- المقارنة بين طالبات جامعة او كلاهوما وطالبات جامعة أريزونا حول مصدر استقاء المعلومات .

ولتحقيق هذين الهدفين قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي :

- اختار عينة عشوائية بلغت (٣٨١) طالبة بواقع (١٩١) طالبة من جامعة أريزونا ، (١٩٠) طالبة من جامعة او كلاهوما .

- قام بتصميم استبيان لتحديد المصادر التي حصلوا منها على أولى معلوماتهم عن الجنس بغض النظر عن صحة هذه المعلومات وتناولت احدى عشر معلومة هي :-

- ١ - وسائل منع الحمل Contraception
- ٢ - العادة السرية Masturbation
- ٣ - منشأ الجنين Origin of Babies
- ٤ - الملاطفه والعناق Petting
- ٥ - الأمراض التناسلية Venereal disease
- ٦ - الطمث Menstruation
- ٧ - القذف Ejaculation
- ٨ - اللواط Homosexuality
- ٩ - الجماع Intercourse
- ١٠ - الدعارة Prostitution
- ١١ - قذف المنى Seminal Emission

وقد أسفرت نتائج الدراسة الى عدة نتائج أهمها :

- الزملاء يمثلون المصدر الرئيسي للمعلومات الأولية حول الجنس بين الشباب يليها المطبوعات ثم الامهات في حين تأتي المدرسة في المقام الرابع .
- اكتسبت طالبات جامعة اوكلاهوما معلوماتهن حولالجنس من الزملاء بنسبة اكبر من طالبات جامعة اريزونا التي زادت معلوماتهن عن الجنس من المدرسة .

الدراسة الرابعة :

" مصادر ودقة المعلومات الجنسية لطلبة الجامعات " - دراسة قام بها

كيرى لى وارين وريتشارد بيير St. Warren, C.L St.Pierre, R .St.

جامعة كارولينا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية : ١٩٧٢ (٢٨)

استهدفت الدراسة التعرف على :

- مصادر المعلومات الجنسية للطلبة المبتدئين المقيدون في جامعة كارولينا الشمالية .

- مدى صحة ودقة هذه المعلومات لهؤلاء الطلبة .
- ولتحقيق هذين الهدفين قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي .
- اختارا عينة عشوائية قوامها (٢٦٦) طالبا تم قيدهم في مقرر مبادئ الصحة العامة في جامعة كارولينا الشمالية في جرينورد .
- قام الباحثان بالاجراءات الآتية :-
- تصميم استبيان لتحديد المصادر الشخمية للطلبة في الحصول على المعلومات المتعلقة بالجنس .
- تم سوءال العينة لترتيب المصادر من ١ - ٣ التي تمدهم بالمعلومات الجنسية واحتوت فرص الاختيار من بين (الآباء - الأصدقاء - المدرسة - المتخصصين - وسائل الاعلام - الكتب - مصادر أخرى) .
- الاجابه عن ٢٥ سوال مختار من موضوعات التربية الجنسية وبأسلوب الاختيار من متعدد ضم وظائف الاجهزه التناسلية للذكر والانثى
- منع الحمل - الولادة) .

وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها :

- ان غالبية الطلبة يعتمدون على مصدر واحد للحصول على معلوماتهم الجنسية .
- وجود قدر كبير من المعلومات الخاطئة والتي قد ينتج عن فهمها الخاطيء ضرا بالطلبة .
- اكثر من ثلث الطلبة يعرفون كيفية تحديد نوع الجنين وما يقرب من النصف لا يعرفون أن الجنين يتصل بالحبل السرى .

تعليق الباحثه :

من الدراسات الأربع السابقة ترى الباحثه :

- ١ - انها استخدمت جميعا المنهج الوصفي .

- ٢ - تباينت المصادر التي يستقى منها الأفراد المعلومات الجنسية سواء من حيث مصدر هذه المعلومات أو درجة دقة هذه المعلومات بالرغم من اختلاف البيئات والمجتمعات عينات هذه الدراسات .
- ٣ - اتفاق غالبية الدراسات على ان الزملاء يمثلون المصدر الاساسى للحصول على معلومات عن الجنس .

(ب) دراسات تناولت السلوك الجنسى :

الدراسة الخامسة :

" بناء مقياس للسلوك الجنسى بالمجال الرياضى للفتيات من سن (١٨ - ٢٥) سنة ، دراسة قامت بها منى احمدعبدالحكيم ، انتاج علمى ١٩٨٩ . (١٨)

استهدفت الدراسة :

- بناء وتصميم مقياس لقياس السلوك الجنسى للفتيات من سن (١٨ - ٢٥) سنة .
ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفى .
- اختارت عينة عشوائية قوامها (٣٠٠) فتاة من طالبات كلية التربية الرياضية وبعض الفتيات المترددات على الاندية من خارج عينة البحث .
- قامت الباحثة بوضع محاور لمقياس السلوك الجنسى وشملت :-
- ١ - السلوك الجنسى والنشاط الرياضى .
 - ٢ - الثقافه الجنسية ووسائل الاعلام .
 - ٣ - السلوك الجنسى والجانبين البدنى والصحى .
 - ٤ - السلوك الجنسى والجانبين الاجتماعى والاقتصادى .
 - ٥ - السلوك الجنسى والجانب النفسى .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن :

- إمكانية قياس السلوك الجنسي للفتيات ما بين (١٨ - ٢٥) سنة من خلال المقياس المقترح .
- يمكن التوصل الى درجات معيارية لقياس السلوك الجنسي لدى الفتيات من خلال هذا المقياس عن طريق الدرجة الحيادية للمقياس .

الدراسة السادسة

" مقارنة السلوك الجنسي بين الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضى ، دراسة قامت بها منى احمد عبدالحكيم ، انتاج علمى ، ١٩٨٩ ، (١٩)٠

استهدفت الدراسة

- مقارنة السلوك الجنسي بين الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضى ما بين (١٨ - ٢٥) سنة بهدف التعرف على :
- السلوك الجنسي للفتيات الممارسات للنشاط الرياضى .
- السلوك الجنسي بين الفتيات فى نفس المرحلة من غير الممارسات للنشاط الرياضى .
- تأثير ممارسة النشاط الرياضى فى تعديل بعض مظاهر السلوك الجنسي لدى الممارسات للنشاط الرياضى .

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة :

- قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفى .
- اختارت عينة عشوائية تضم (٦٠٠) فتاة بواقع (٣٠٠) فتاة اختيرت عشوائيا من بين الفتيات الممارسات لبعض الأنشطة الرياضية ، (٣٠٠) فتاة من الفتيات غير ممارسات لاي نشاط رياضى .

واستخدمت الباحثة مقياس السلوك الجنسى الذى سبق ان أعدته .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن :

- وجود تأثير ايجابى للثقافه الجنسية من خلال المعرفة الجنسية ووسائل الاعلام فى تهذيب السلوك الجنسى لدى الفتيات الممارسات اكثر منه الفتيات غير الممارسات للنشاط الرياضى .
- ان ممارسة الرياضة ساعدت على تكوين عادات صحية سليمة لصالح الفتيات الممارسات للنشاط الرياضى .
- تأثير الجانب النفسى فى تهذيب السلوك الجنسى للفتيات الممارسات للنشاط الرياضى اكثر من الفتيات غير الممارسات .

الدراسة السابعة :

" السلوك الصحى للاعبى بعض المنتخبات القوميه المصريه ، دراسة قام

بها كل من محمد السيد الامين وعصام الدين بدوى ، انتاج علمى ، ١٩٨٢

(١٤) .

استهدفت الدراسة

- ١ - بناء مقياس لمؤثرات السلوك الصحى للرياضيين .
 - ٢ - التعرف على أهم محددات السلوك الصحى للاعبى المنتخبات القومية .
- ولتحقيق هذين الهدفين قام الباحثان بالآتى :-
- ١ - استخدام المنهج الوصفى لملاءمته لهذه الدراسة .
 - ٢ - اختارا عينة عشوائية قوامها (١٢٠) لاعبا بواقع (٦٠) لاعبا من لاعبى المنتخبات القومية المصرية ، (٦٠) لاعبا من أندية القاهرة والجيزه تتراوح اعمارهم بين (٢١ - ٢٧) سنه .

- قام الباحثان ببناء مقياس للسلوك الصحى على المحاور التالية :-

١ - العادات الغذائية

٢ - الصحة الشخصية

٣ - النوم

٤ - الصحة الجنسية

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدة نتائج أهمها :

- العادات الغذائية والعناية بالصحة الشخصية هامة لعينة البحث من لاعبي

المنتخبات القومية عن لاعبي أندية القاهرة والجيزة .

- النوم يوميا مدة لا تقل عن ثمانية ساعات بموعد ثابت لدى لاعبي عينة

البحث .

- يشعر اللاعبون - سواء للمنتخب أو لاعبي أندية القاهرة والجيزة - بالحرَج

عند الاستفسار عن بعض المعلومات الجنسية كما يقل حصولهم على المعلومات

الجنسية من مصادرها العلمية .

الدراسة الثامنة :

" تصرفات الطلبة الجامعيين من ناحية الاصدارات المنتقاه عن الجنس

الانسانى " دراسة قام بها جون كونلى وتوماس أوريكو Conley, J, Ast

O'roure, T.W. جامعة أليوى ، الولايات المتحدة

الأمريكية ، ١٩٧٣ . (٢٢)

استهدفت الدراسة التعرف على :

- التغييرات التى حدثت او تحدث فى تصرفات كلا الجنسين من طلبة الدراسات

العليا تجاه موضوعات مختارة عن الموضوعات الجنسية .

ولتحقيق هدف الدراسة ،

- استخدم الباحثان مقياس ليكرت لقياس تصرفات الطلبة تجاه موضوعات مختاره عن الناحية الجنسية كما قام الباحثان بانتقاء بنود من جهاز التقييم فى تقدير الاتجاهات الصحية لطلبة الجامعة من اعداد L,K.Osin
- استخدم الباحثان الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات بميزان تقدير خماسى.
- شملت عينة البحث (٢٢١) طالبا بواقع (١٢٤) من الطلبة ، (٩٧) من الطالبات .
- شملت محاور الاستبيان على موضوعات (اللقاءات الجنسية الشاذة - التحكم فى الانجاب - الاجهاض - التصرفات النمطيه - التعليم الجنسى - السروج الجامعى - الطلاق) .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن :

- تشابه أفكار واتجاهات كلا الجنسين على محاور الاستبيان بالاضافه الى عدم موافقة الطلبة من كلا الجنسين بالزواج الجامعى ويدل ذلك بمعرفتهم بحاجتهم للنصح .
- موافقة ٨٣% من الطالبات ، ٧٥% من الطلبة أن التعليم الجنسى يجب أن يكون جزء منتظما من مناهج الدراسة .

تعليق الباحثه :-

- من الدراسات الأربع السابقة ترى الباحثه :
- انها استخدمت جميعا المنهج الوصفى.
- تتراوح اعمار العينات المستخدمه ما بين (٢١ - ٢٥) سنه .
- ربط ممارسة النشاط الرياضى بالسلوك الجنسى كأحد محاور الاستبيان المستخدم فى اغلب الدراسات .

(ج) دراسات تتناول التربية الجنسية :

الدراسة التاسعة :

" وضع الحياة الاسرية والتربية الجنسية في المدارس العامه لولاية

الينوى ، دراسة قام بها جيري ريدي - Ready, J, .L

جامعة الينوى ، الولايات المتحدة الامريكية ، ١٩٧٣ . (٢٦)

استهدفت الدراسة التعرف على :

١ - مدى ادراك مدرسي التربية للحياة الاسرية والتربية الجنسية لدورهم في نظام

التعليمي وعلاقته بتدريس المواد الاخرى .

ولتحقيق هدف الدراسة :

- استخدم المنهج الوصفي لملائمته لهذه الدراسة .
- شملت العينة كل المدارس العامه المسجلة لدى ادارة مكتب العلاقات العامة لولاية الينوى .
- وسيلة جمع البيانات هو الاستبيان ومقدرا على مقياس ليكرت
- شملت العينة (١٩٢) من مدرسي ونظار المدارس العامة في ولاية الينوى .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن :

- عدم تأثر المدرسين لعزل الطلبة عند تدريس التعليم الجنسي .
- ٨٩% من مدرسي العينة أشاروا الى وجوب تقديم برامج مساعدة للمدرسين حول التربية للحياة الاسرية والتربية الجنسية .
- موافقة أكثر من ٧٢% من مدرسي العينة على وجوب مشاركة أولياء الأمور في برامج التربية للحياة الاسرية تحت اشراف المدارس .

الدراسة العاشرة :

" التربية الجنسية المعاصرة - أفكار وتطبيقات فى الانجاب " دراسة قام

بها جون وودى Woody, J, D. جامعة أليـنـوى

الولايات المتحدة الامريكية ، ١٩٧٣ . (٢٩)

استهدفت الدراسة التعرف على :

- كيفية تطوير برامج تدريس الحياة الاسرية والتربية الجنسية .

ولتحقيق هدف الدراسة :

- قام الباحث باستخدام المنهج الوصفى .

- استخدم الباحث الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات وقد احتوى على معلومات

ديموجرافية مثل (العمر ، الجنس ، الصف الدراسى ، بعض الاستفسارات حول

سبب الاشتراك فى برامج التربية للحياة الاسرية ، الفوائد المرجوه من هذه

البرامج ، مواقفهم وسلوكهم تجاه موضوعات جنسية معينة) .

- شملت عينة البحث (٨٢) طالبا تضم (٤٧) طالبا ، (٣٦) طالبة .

وقد أسفرت نتائج الدراسة :

- أرجح ٤٢% من العينة سبب اشتراكهم الى تشوقهم لهذه البرامج فى حين

أرجح ثلث العينة الى سبب اشتراكهم هو الفضول لمعرفة تفاصيل اكثر عن

العلاقات الجنسية لدى الجنس البشرى .

- ظهرت الحاجة الى معرفة اكثر عن وسائل تنظيم الأسرة .

تعليق الباحثه :

من الدراستين السابقتين ترى الباحثه ٤

- ١ - استخدام المنهج الوصفي .
- ٢ - استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات .
- ٣ - أسفرت نتائج الدراستين عن أهمية مشاركة أولياء الأمور في برامج التربية للحياة الأسرية ، وعدم تأثر المدرسين لعزل الطلبة عند تدريس التربية الجنسية .

(د) دراسة تناولت الأمراض الجنسية :

الدراسة الحادية عشر:

" دراسة المفهوم النظري لتطوير مناهج دراسة الأمراض الجنسية "

قام بها جون فودر John, T.Fodor جامعة كاليفورنيا، الولايات

المتحدة الأمريكية ، ١٩٧٣ . (٢٣)

استهدفت الدراسة :

- ١ - تطوير المفاهيم والاهداف السلوكية كوسيلة لبناء او لتنظيم فصول المعرفة المتعلقة بتعليم الأمراض الجنسية ، ثم تكوين أهداف سلوكية تنتمى لهذه المفاهيم حتى يتم التأكيد عليها وبطريقة اكثر وضوحا .

ولتحقيق ذلك قام الباحث بالخطوات التالية :

- وضعت هيئة التعليم بولاية كاليفورنيا منهجا للتعليم الصحي للمفوف التمهيدي حتى الثانية عشر وتم تطبيقه بقسم منهج التعليم الصحي على عشرة مناطق رئيسية ولكل منطقة مفاهيم رئيسية معرفه وبالتالي تترجم الى مفاهيم تصلح للمستويات الدراسية .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن

- ١ - يجب أن يكون في استطاعة الطالب بعد مرحلة التعليم تحديد الأمراض المعدية الشائعة التي تصيب الفرد والمجتمع .
- ٢ - يجب ان يتفهم الطالب تأثيرات الأمراض التناسلية على الفرد والمجتمع .
- ٣ - استخدام كلمات اكثر دقة للسلوكيات المطلوبة ينتج عنها نتائج تعليمية أفضل .

تعليق الباحثه على الدراسات السابقة :

- ١ - استخدام غالبية الباحثين المنهج الوصفي .
- ٢ - عدم وجود أدوات معدة لجمع البيانات عن التربية للحياة الاسرية مما دعما غالبية الباحثين الى بناء استبيان كوسيلة لجمع البيانات .
- ٣ - تضمنت استمارات جمع البيانات في غالبية هذه الدراسات على المحاور أوبعض المحاور التالية (الثقافة الجنسية - مصادر ودقة المعلومات الجنسية - التربية الجنسية) .
- ٤ - اتفقت غالبية نتائج الدراسات على ان المصدر الرئيسي للمعلومات هم الزملاء تليها وسائل الاعلام .
- ٥ - ركزت بعض النتائج على أهمية مشاركة أولياء الأمور في برامج التربية للحياة الأسرية .
- ٦ - توصية نتائج عدد من الدراسات لتدارك المفاهيم الخاطئة بالأمراض التناسلية في مختلف سنوات الدراسة .